الأنباء
الثلاثاء 12 ديسمبر 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

ممثل سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الشيخ علي الجراح والشيخ فيصل السعود و د.حمد الضوياني وعبدالعزيز البابطين والسفير البحريني الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة والسفير الإماراتي رحمة الزعابي في مقدمة الحضور (محمد هنداوي)

أول مرة في الكويت
شاهد الصفحة بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

ناب عن الأمير بافتتاح مؤتمر "علاقات عمان بدول المحيط الهندي والخليج" برعاية سامية

علي الجراح: منطقة الخليج العربي تحظى بإرث حضاري وقوة اقتصادية وتاريخ راسخ بين الأمم

ندى أبونصر

تحت رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد افتتح صباح أمس المؤتمر الدولي السادس «علاقات عمان بدول المحيط الهندي والخليج خلال الفترة من القرن السابع عشر إلى التاسع عشر»، وذلك في مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي.

وقد أناب سموه نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح لحضور المؤتمر.

وشهد الحفل الشيخ فيصل السعود وسفراء البعثات الديبلوماسية المعتمدة لدى البلاد.

وبدأ المؤتمر بالنشيد الوطني للكويت ولسلطنة عمان الشقيقة ثم ألقى ممثل سموه كلمة قال فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم..

أصحاب المعالي والسعادة

أعضاء السلك الديبلوماسي في الكويت،

السيدات والسادة الحضور،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

من مركز جابر الأحمد الثقافي أحييكم بأجمل تحية وأتمنى لكم أطيب الأمنيات.

ويشرفني في البداية أن أنقل لكم تحيات راعي المؤتمر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وتقديره لجهود القائمين على هذا المحفل العلمي المتخصص.

كما يسرني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عنكم جميعا أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان على تفضل سموه برعاية المؤتمر الدولي السادس حول علاقات عمان بدول المحيط الهندي والخليج خلال الفترة من القرن السابع عشر إلى التاسع عشر وهي التفاتة كريمة توضح بشكل جلي وبارز مدى الاهتمام الذي يوليه سموه للارث التاريخي المتجذر لسكان منطقة الخليج العربي والعلاقات القديمة بدول الإقليم بكل مضامينها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية والعمرانية.

وأود في هذه المناسبة المهمة أن أعرب عن تقديري لهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في الشقيقة سلطنة عمان برئاسة د. حمد بن محمد الضوياني على اهتمامها بفترة تاريخية تمتد لثلاثة قرون لتكشف من خلال البحث العلمي عن علاقات عمان بدول المحيط الهندي ومنطقة الخليج العربي من خلال هذا المؤتمر الذي يترجم صور التعاون الثقافي بين البلدين.

الحضور الكرام.. إن تبني المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب فعاليات هذا المؤتمر وأنشطته المصاحبة واستضافته على أرض الكويت يأتي إيمانا منه بأهمية استجلاء الحقائق التاريخية لكونها عملا ذهنيا لا يتوقف استنادا إلى أن العديد من الأحداث التاريخية تتطلب المزيد من التحقيق والدرس مع مرور الوقت وتقدم الزمن وذلك بسبب شغف الإنسان بالعمل وتعلقه بالحقيقة، فإن لمنطقة الخليج العربي تاريخا عريقا ضاربا في القدم بفضل الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي تحظى به حيث انها تشكل حلقة وصل وقاطرة علاقات بين قارات آسيا وافريقيا وأوروبا فضلا عن الحضارات القديمة والحديثة التي توالت على أرضها وتفاعل سكانها مع المحيط الإقليمي والدولي عبر العديد من الأنشطة الاقتصادية والعمرانية والتجارية والبحرية والتفاعل الحضاري مع الشعوب الأخرى ولاشك أن لسلطنة عمان دورا أساسيا في هذا التفاعل والتطور الذي ساهم عبر قرون في رسم مسارات العلاقات بينها وبين دول المحيط الهندي ومنطقة الخليج وهو الموضوع الذي يبحثه مؤتمرنا هذا.

ممثل صاحب السمو يلقي كلمته

د.حمد الضوياني متحدثا

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

الشيخ علي الجراح يطلع على إحدى المخطوطات في المعرض

تعزيز الهوية الوطنية لدى الشعوب لا يتأتى إلا بتقديم صورة تاريخية وعلمية واقعية عن ماضيهم

الضوياني: عمان عبر تاريخها الكبير أنتجت فكراً وثقافة وضربت أروع الأمثلة في التسامح واحترام الغير

الحضور الكريم

إن لمثل هذه المؤتمرات المهمة دورا كبيرا في استحضار الأهمية الإستراتيجية لموقع منطقة الخليج الإقليمي إذ يجب أن تكون قاعدة أولية لإعادة فهم العلاقات السياسية والتاريخية بين دول المحيط الإقليمي الذي نتحرك فيه اليوم وفرصة لإعادة تشكيل منظور جديد لأهمية المنطقة مع العالم أجمع استنادا إلى ما تحظى به من إرث حضاري وقوة اقتصادية وتاريخ راسخ بين حضارات الأمم الأخرى، ولا يفوتنا القول بأن مسألة تعزيز الهوية الوطنية لدى الشعوب لا تتأتى إلا بتقديم صورة تاريخية وعلمية واقعية عن ماضيهم وعن حركة الإنسان في المنطقة عبر الأزمان والحقب التاريخية المختلفة ليكتشف من خلاله إنسان اليوم على المكانة المهيبة التي كان أسلافه يتمتعون بها بين شعوب المنطقة وفي مختلف المجالات، ونحسب بأن الأهداف التي خطها المؤتمر تصب في هذا الهدف استنادا إلى تحليل الأبعاد التاريخية والحضارية للعلاقات العمانية مع دول المحيط الهندي والخليج وإلقاء الضوء على التحولات الاقتصادية والاجتماعية السياسية والثقافية في المنطقة الجغرافية التي نحن بصدد دراستها.

وختاما، أتمنى لهذا المؤتمر والقائمين عليه النجاح في تحقيق الأهداف التي وضعتها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في الشقيقة سلطنة عمان، كما نتمنى أن توثق أعماله ليكون مرجعا أدبيا وثقافيا وتاريخيا لمتخذي القرار والمثقفين والباحثين المتخصصين، وأكرر امتناني وشكري لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر، كما أشكر جميع العاملين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وعلى رأسهم م. علي اليوحة والقياديون فيه على الجهد الكبير الذي بذلوه من أجل إحياء هذا الملتقى العلمي المهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

بعدها، ألقى رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان الشقيقة د. حمد بن محمد الضوياني كلمة جاء فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي كرم الإنسان بالبيان ورفع منزلته بالعلم والعمل والصلاة والسلام على هادي الأمم النبي الأمين وعلى آله وصحبه العظام والتابعين لهم ما تعاقبت الأعوام والأيام.

معالي الشيخ علي جراح صباح الصباح الموقر نائب وزير شؤون الديوان الأميري.

أصحاب المعالي والسعادة..

أيها الحفل الكريم

إنه لمن دواعي سرورنا وامتناننا وعظيم تقديرنا لكم أيها الكرام الأخيار أن نحييكم تحية طيبة مقرونة بالمحبة والوئام والأخوة الصادقة التي نكنها لكم من أعماق قلوبنا في عمان إلى الكويت الشقيقة حكومة وشعبا التي تمضي قدما في تقدم وازدهار وأمن وسلام تحت ظل قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وإلى اخوتنا واصدقائنا من المحيط الهندي إلى الخليج وهنا في دول الخليج العربي ربطتنا وشائج القربى الأسرية والعادات الاجتماعية والثقافية هنا نلتقي معا في هذا الحفل البهيج لنفتتح المؤتمر الدولي السادس:علاقات عمان بدول المحيط الهندي والخليج خلال الفترة من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر الذي تنظمه هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان وبالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مما يتوجب علينا الإشادة بالجهود الحثيثة والأعمال الجليلة التي بذلت في سبيل الاعداد والتحضير لأعمال المؤتمر الذي حظي بالمباركة السامية الكريمة من لدن مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ليكون انعقاده في الكويت الشقيقة انطلاقا لما تمثله علاقات الصداقة والتواصل التي تجمع بين سلطنة عمان وأشقائها وأصدقائها، فعمان عبر تاريخها الكبير أنتجت فكرا وثقافة وضربت أروع الأمثلة في التسامح واحترام الغير وساهمت في دعم رسالة الإسلام منذ عهد الرسول ﷺ كما برزغ فيها علماء أنتجوا علما في مختلف المجالات ونبغ العمانيون في علم الفلك الذي كان له دور كبير في بناء أساطيل بحرية شقت عباب البحار واكتشفت طرقا ومسارات بحرية ساهمت في تطور التبادل التجاري عبر القارات وكان لهذه الحنكة البحرية دور رائد في التواصل مع مختلف حضارات العالم وبث رسالة الإسلام التي ترسي عليها سلطنة عمان دعائم نهضتها الحديثة وانفتاحها الخارجي مع دول العالم.

أيها الحفل الكريم

إن إثارة الاهتمام بالوثائق والحفاظ على تراث الأمة تسهم في تشجيع البحث الدائم في غمار التاريخ وتعزيز الثقة بالمستقبل، وان الأمة التي يستهين أبناؤها بماضيها ويزهدون من أخبارها هي أمة لا يؤمن حاضرها ولا تصان كرامتها اذ لا مناعة للحمتها ولا عصمة لعزتها الوطنية، وإدراكا لذلك فعمان من الدول الأكثر اهتماما بتاريخها التليد ايمانا منها بأهمية الحفاظ على هويتها الوطنية وكيانها الحضاري المتميز.

وانطلاقا من ذلك أنشئت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية لتعنى بوثائق الأمة وانجازاتها ولتقدم دليلا قاطعا لحراك الحياة اليومية للمجتمع والدولة وتحقيقا للغايات المنشودة والأهداف المرجوة ينظم هذا المؤتمر والمعرض الوثائقي الذي يحكي جانبا من تاريخ عمان المجيد.

وفي الختام، يشرفني أن أتقدم بخالص التقدير والاحترام لمقام صاحب السمو أمير الكويت الشقيقة على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر، سائلا الله جلت قدرته أن ينعم على سموه بدوام الصحة والعمر المديد، ولهذا البلد الطيب الكويت الشقيقة الرفعة والرخاء والازدهار، كما نتوجه إلى المولى جلت قدرته بالدعاء بأن يمن على مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه، بدوام الصحة والعمر المديد ولعمان الرخاء والتقدم والازدهار تحت ظل قيادة جلالته الحكيمة.

وقد تم عرض فيلم عن دور هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان الشقيقة.

بعد ذلك ألقى الشاعر هلال الشيادي قصيدة شعرية عنوانها «شراع المحبة».

وفي ختام المؤتمر تم إهداء صاحب السمو الأمير وممثل سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة.

هذا، وقد تفضل ممثل سموه بافتتاح المعرض الوثائقي والاطلاع على ما يتضمنه من وثائق ومحفوظات تاريخية.

في دورته الـ 15.. و"الأنباء" الراعي الإعلامي الرئيسي

"من الكويت نبدأ وإلى الكويت ننتهي" ينطلق 19 الجاري بمسرح "البابطين"

يوسف الياسين وصالح العتيبي ووليد حمادة ومنيرة الحوال خلال المؤتمر الصحافي (عادل سلامة)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

عاطف رمضان

أعلنت اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر الوطني «من الكويت نبدأ... وإلى الكويت ننتهي) عن فعاليات دورته الـ 15 للعام الحالي والذي سيعقد يوم الثلاثاء 19 ديسمبر الجاري بمسرح مكتبة البابطين بجانب المسجد الكبير الساعة الـ 5:30 مساء.

وكشف رئيس المؤتمر المحامي يوسف عبدالعزيز مهلهل الياسين في مؤتمر صحافي أمس عن شعار الحملة الإعلامية والمؤتمر، مؤكدا أنهما مستمدان من مقولة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «إن الكويت هي الوطن والوجود والبقاء والاستمرار وعلينا أن نكون قلبا واحدا في السراء والضراء».

وأوضح أن المؤتمر الذي تعد «الأنباء» الراعي الإعلامي الرئيسي له سيكرم في نسخته لهذا العام 11 رمزا من الرموز الوطنية، مثنيا على حرص وسائل الإعلام على تغطية فعاليات المؤتمر مما يعزز عمق الدور الوطني والأبعاد المجتمعية والقيمية التي يؤديها مؤتمر «من الكويت نبدأ.. وإلى الكويت ننتهي».

وحول الشكل العام لإطار فعاليات المؤتمر وأنشطته التي انطلقت مطلع الشهر الجاري أفاد الياسين بأن اللجنة العليا وضعت العديد من الأنشطة التي تضمن للمؤتمر استمرارية النجاح والتواصل ومنها عرض فيلم وثاقي عن سير المكرمين بالمؤتمر ــ رحمهم الله.

ولفت إلى انطلاق «فعالية مسيرة رايد الدراجات النارية» الثالثة 16 ديسمبر الجاري الساعة 3 عصرا من شاطئ انجفة بالمسيلة باتجاه مجمع المروج، حيث تبدأ الفعالية هناك بمفاجآت سارة للحضور.

ولفت الياسين إلى تنظيم «اوبريت وطني مصور لعرضه في فعاليات المؤتمر، فضلا عن عمل فلاشات فيديو بالإنستغرام والتويتر والسناب شات ندعو من خلالها للمشاركة والإعلان عن المؤتمر ومناقب المكرمين بالإضافة لتعزيز قيم الولاء والانتماء للأرض مساهمة من القائمين على المؤتمر وذلك عن طريق إنزال صور تجسد الجانب والحس الوطني».

وقال الياسين ان رسالة المؤتمر وأهدافه وغاياته وقيمته مستمدة من عادات وتقاليد ذلك المجتمع المتماسك والمتآخي والمتلاحم، مؤكدا أنه منذ أن انطلق المؤتمر في دورته الأولى وهو يعلي من قيمنا الوطنية الأخلاقية والمجتمعية خاصة تلك التي تزيد من لحمة أبناء الكويت وتجمعهم ولا تفرقهم، بمعنى التأكيد على المواطنة المتغلغلة بداخلنا جميعا ولكننا نسعى لنفض بعض الغبار عنها من خلال التأكيد على تخليصها من أي آثار للعصبية القبلية أو الطائفية أو السياسية أو العائلية.

ومضى قائلا: دائما ما نركز على مفاهيم الوسطية وعدم الغلو في التعاطي مع الأشياء، سواء كانت وسطية الفكر والطرح أو وسطية العقيدة والسلوك، بمعنى الوسطية في كل شيء وهذا أكثر ما نركز عليه اتباعا لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، واستمساكا بتقاليدنا الكويتية الأصيلة والعريقة.

وأفاد الياسين بأننا نسعى لتعميق جملة من الأهداف التي تنطلق من رسالة المؤتمر العامة وهي «الوطنية... أصالة الآباء... امتداد للأبناء» لذا تأتي الغايات متوافقة مع ذلك النداء والرسالة العامة من خلال تعزيز قيم الولاء والوفاء للكويت، ونشر معنى الوسطية والوطنية بين كافة أطياف المجتمع الكويتي، استحضار واستذكار سير وقدوات شخصيات وطنية أثرت وطنها ماديا ومعنويا، فضلا عن تعريف الشباب والأبناء بمناقب الآباء والأجداد ودعوتهم للاقتداء بهم، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم أدبيات الحوار الإيجابي واحترام الرأي والرأي الآخر، وأخيرا نشر وتأصيل القيم الأخلاقية الراسخة في أعماق ووجدان أبناء الكويت وأجيالها المقبلة.

وكشف الياسين عن خصوصية المؤتمرات التي تنظمها اللجنة العليا واللجان الفرعية، حيث تحرص على تقديم وجبة شاملة تقدم أهم وأندر مقتنيات عظماء الكويت ممن يكرمهم المؤتمر كل عام وتشهد تلك المؤتمرات إقبالا كبيرا كل عام فضلا عن حجم الحضور الجماهيري الكبير الذي يلتف حول المحاضرات القيمية وسير حياة النخب المكرمة.

واكد أن من أبرز الأسباب التي يقف المؤتمر على تحقيقها سنويا هي المساهمة في تحقيق رؤية وأهداف الدولة في تعزيز المواطنة والوطنية، بالإضافة إلى المساهمة في تبيان مفهوم الوسطية والدعوة للاتزان في الدين، فضلا عن الاستفادة من سير رجالات ونساء الكويت المؤثرين في تاريخها وحث الشباب بالاقتداء بهم، والمساهمة في إبراز المواهب الشابة.

وأشاد الياسين بأعضاء اللجنة وهم الناشطة الوطنية المحامية كوثر عبدالله الجوعان، وم.سامي دعيج الفهد، وم.محمد عبدالعزيز الشطي، ووليد خالد حمادة ومنيرة خالد الحوال.

وزارة الإعلام

من جانبه، قال مدير ادارة التوجيه الاعلامي بقطاع التخطيط الاعلامي والتنمية المعرفية بوزارة الاعلام صالح العتيبي ان الوزارة تحرص على دعم مبادرات المجتمع المدني عبر رعايتها الاعلامية او دعمها الخدماتي او اللوجيستي لمثل هذه المبادرات.

وأضاف أن الوزارة راع رئيسي لهذا المؤتمر طوال فترة 14 سنة الماضية، مشيدا بنتائجه الإيجابية، حيث تنسجم محاوره مع توجهات الوزارة في تعزيز الانتماء والولاء للكويت وصيانة الوحدة الوطنية وتنمية الشباب وغرس القيم النبيلة لديهم وتعزيز الوسطية ومحاربة الفكر المتطرف.

وفي الاطار ذاته شرح عضو لجنة الإشراف العليا للمؤتمر وليد حمادة مسيرة الدراجات النارية التي سيقوم بها بعض الهواة لهذه الرياضة من الشباب لرفع شعار المؤتمر، مشيرا الى انطلاق فعالية مسيرة «رايد الدراجات النارية» الثالثة يوم السبت المقبل الموافق 16 ديسمبر الجاري في تمام الساعة 3 عصرا من شاطئ انجفة بالمسيلة باتجاه مجمع المروج، حيث تبدأ الفعالية هناك بمفاجآت سارة للحضور.

وفي الإطار ذاته اعربت عضو لجنة الإشراف العليا للمؤتمر رئيس مجموعة «wish Together» لتنظيم المعارض والمسارح والمؤتمرات منيرة الحوال عن املها ان ينال تنظيم وترتيب ومضمون الملتقى اعجاب الجميع، مشيدة بنجاح الدورات السابقة للملتقى.

الياسين: نركز على مفاهيم الوسطية وعدم الغلو في التعاطي مع الأشياء

رسالة المؤتمر العامة هي «الوطنية...أصالة الآباء... امتداد للأبناء»

العتيبي: «الإعلام» تدعم مبادرات المجتمع المدني المنسجمة مع رؤيتها

11 مواطناً رحلوا لرفيقهم الأعلى وتركوا بصمات مشرفة

وفيما يتعلق بفعاليات المؤتمر والتي تم تدشين حملتها الإعلامية قال رئيس المؤتمر المحامي يوسف الياسين ان اللجنة العليا ارتأت انتقاء نخبة من أبناء هذا الوطن الأبرار غرسوا فحصدوا وزرعوا فقطفنا وكانت لهم أياد بيضاء على صفحة وطننا الحبيب الكويت وهم:

1ـ المرحوم العم عبدالمحسن فيصل الثويني (الاقتصادي الخيري).

2ـ المرحوم العم عزت محمد جعفر (المستشار المعلم).

3ـ المرحوم طلال مبارك العيار (النائب الوزير).

4ـ المرحوم العم محمد صقر المعوشرجي (الوزير المقاوم الصامد).

5ـ المرحومة العمة حصة عبداللطيف الجسار (نموذج اجتماعي تربوي).

6ـ المرحوم العم يعقوب سلطان البصارة (آمر اللواء السادس).

7ـ المرحوم العم حمد عبدالله الجوعان (المحامي المشرع).

8ـ المرحوم الفريق متقاعد محمد عبدالعزيز البدر (صاحب الأوسمة والأنواط).

9ـ المرحوم الملا سالم علي الحسينان (التاجر الأمين).

10ـ المرحوم د.أحمد العيسى بشارة (البروفيسور العالم).

11ـ المرحوم العم سيد محمد حسن الموسوي (المعلم المدير).